العدد ١٨٤٣ - ١٧٦ (السنة الخامسة عشرة) VOL. XV No. 176 - 1843

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٣١ Jaffa Saturday 17 October 1931 ٥ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

مؤتمر الجوف

الخلافة الاسلامية ـ حسن الجوار

مؤتمر الجوف

في القطعة الاخيرة من افتتاحية عدد الامس ، كتبنا تحت عنوان (بين عواهل العرب) ما جعل قراءنا على علم تام بالعلاقات التي بين صاحبي الجلالة الملك فيصل الاول والملك عبد العزيز ابن السعود وسمو الامير عبد الله ، ورجونا فيما كتبناه ان يتساهل سمو الامير ، اذا كان هذا التساهل مما يؤدي الى الغاية التي يطمح اليها جميع العرب، وهي ائتلاف الملوك والامراء ، والعمل يداً واحدة على انتزاع الحقوق المغصوبة من العرب

وفى المقال المذكور تخوفنا من ان يرفض سمو الامير عبد الله نصيحتنا ، ووجهنا القول في آخر المقال الى سموه راجين متوسلين

وقد كان هذا ما كتبناه في النهار ، فلم يأت الليل حتى جاءتنا برقية من المقر الاميري العالي نشرناها فى الصفحة الرابعة من عدد الامس ، وفيها يرفض سموه ان يشترك في مؤتمر الجوف كما توقعنا في مقالنا الافتتاحي الذي قلنا فيه عن سموه انه :

« لا يروقه هذا التساهل ، ولا هذه المرونة ، ولا الحنكة ولا السياسة ، لانه ينظر الى جلالة ابن السعود كرجل (غاصب) اغتصب ما لا حق له فيه »

وليس في الدنيا منصف لا يقر سمو الامير عبد الله على رأيه، ولا يتوجع لما يتوجع له سموه من ذهاب بلاده وعرش ابيه ، ومن الدماء البريئة التي اريقت في الطائف ثم في مكة نفسها

ان الحجاز لدى سمو الامير عبد الله هو كل شيء ، فما دام الحجاز في حوزة اناس غير اهله ، فكل مؤتمر عربي فاشل ، وكل سعي للتوفيق بين عواهل العرب فاشل

يظمأ الحر للديار وان كا
ن على مورد من الخلد دائم

***

ويعلم ابن السعود ، دون شك ، ما يكنه سمو الامير عبد الله من البغضاء له وللملكه فى الحجاز ، لذلك رأينا في اوائل هذا الشهر شرذمة من الوهابيين تغير على قبيلة بني عطيه الاردنية ، وتستلب منها المئات من الابل ، وتذبح العشرات من النفوس فى غسق الليل

ثم نسمع — وقد نشرنا ذلك في عدد الامس — ان هناك «عزما أكيداً» من نجد على مهاجمة شرقي الاردن ، وان الارزاق قد اشتريت من دمشق واعدت للوهابيين على الحدود النجدية — الاردنية .

وهذا كله لا يحدث طبعا الا بعلم من جلالة الملك ابن السعود ، فما معنى هذا كله ؟

ما معناه في الوقت الذي يقبل فيه ابن السعود بان يشترك في مؤتمر الجوف؟

معناه انه هو الاخر حانق على سمو الامير عبد الله ، وان كان راضيا بعض الرضى عن جلالة الملك فيصل

والنتيجة هي ان مؤتمر الجوف — اذا عقد — لن يعقد الا بين جلالتي فيصل الاول وعبد العزيز بن السعود ، اي بين العراق وبين نجد والحجاز ، وليس بينهما على ما نعلم مسائل معلقة ، وانما المسائل المعلقة كلها هي بين ابن السعود وعبد الله ، وهذه لن يستطيع غير الزمن ان يحلها . . .

الخلافة الاسلامية

مولانا شوكت علي ، شقيق المرحوم مولانا محمد علي المدفون فى جوار الاقصى هو رئيس جمعية الخلافة الاسلامية في الهند ، وهو الذي جاهد ما جاهد في سبيل استرجاع الخلافة للمسلمين، وعادى فى هذا السبيل جلالة الملك حسين وجلالة الملك عبد العزيز بن السعود نفسه

وتقول لنا الانباء البرقية اليوم ان صاحب الجلالة السلطان عبد المجيد وهو آخر خليفة تركي اقصاه الكماليون عن تركيا — دون ان يؤذوه فى نفسه ولا فى ماله كما فعل البلاشفة في قيصر روسيا — قد اعتزم ان يأتي الى فلسطين ليشهد المؤتمر الاسلامي الكبير الذي دعا اليه مولانا شوكت علي ، وهو يأمل ان ينادي به هذا المؤتمر خليفة للمسلمين من جديد وان يجعل القدس الشريف مقر هذه الخلافة الجديدة

ولكن لسان الحال يقول :

فيا دارها بالخيف ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك اهوال

***

اما الاسباب فهي ان جلالة الملك عبد العزيز بن السعود يطمح الى الخلافة ومن اجلها وحدها احتل الحجاز لا من اجل بث «دعوة التوحيد» بين (الكفرة) من الحجازيين !

ثم ان صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر لم تعترف حكومته بالحجاز الى الان الا لانه يصبو الى احتلال الحجاز حتى تكون المدينتان المقدستان : مكة والمدينة ، فى قبضة يديه وحتى يتسنى له هو ان يلقبه المسلمون بلقب حامي الحرمين الشريفين وخليفة المسلمين .

ولذلك نرى السبيل شاقا وعراً امام جلالة السلطان عبد المجيد ، وامام مولانا شوكت علي وغيره ممن يناصرونه ، اللهم الا اذا اشتركت الحجاز كلها، ومصر كلها — لا عبد الحميد بك سعيد وحده؟! — في المؤتمر الاسلامي القادم ، ونادتا بالسلطان عبد المجيد خليفة على المسلمين

***

بقيت كلمة واحدة ، هي :

—هل «استفتى» مولانا شوكت علي حكومة بريطانيا العظمى في هذا الامر العظيم ؟

— وهل وافقته هي على رأيه؟!

— وهل يصح للخلافة الاسلامية الكبرى ان يكون مقرها بلداً ترفرف عليه اعلام الانتداب ؟!!

هذا ما لا بد وان تفسره لنا الايام والليالي ...

حسن الجوار

بيننا وبين سوريا معاهدة «حسن جوار» او كما تقول الحكومة «اتفاق جمركي» يتسنى به للبلدين الشقيقين ان يراعي الواحد منهما الاخر فيما يتعلق بالبضائع المصدرة والمستوردة من الواحد الى الاخر

ولكن الصهيونيين ظلوا ساخطين على هذا الاتفاق الجمركي لانهم يريدون ان لا تأتي الاقمشة والجوارب والمصنوعات السورية الاخرى ومنها الاسمنت، فتنافس ما يصنعونه في تل ابيب، ولانهم لا يحبون ان تعفى بضائع — صادرة أو واردة — من الرسوم الجمركية غير بضائعهم الخاصة

ولقد عمل الصهيونيون كثيراً في هذا السبيل، واستطاعوا ان يصدروا الاسمنت الى الخارج باقل ما يمكن من الرسوم، وان يستوردوا المواد الاولية اللازمة لمصنوعاتهم مجانا، او برسم ضئيل، اي انهم استطاعوا ان يستغلوا البلاد واهلها وحكومتها، وان يستغلوا ايضا اخواننا فى البلاد المجاورة

اما اول هزيمة للصهيونية فهي انها لم تستطع ، رغم الحيل الواسعة ، ان تحمل حكومتنا على الغاء معاهدة حسن الجوار بيننا وبين شقيقتنا سوريا ، وقد صدر بذلك بلاغ رسمي نشرناه بالامس، فلتفهم سوريا منه ماذا كان الصهيونيون يريدون بها ، ولتعمل هى كما نعمل نحن وكما يجب على كل مخلص عربي ان يعمل — على مقاطعة كل ما ليس بعربي او وطني من البضائع...

«جوي»!

اصدر مجلس الحاخامين اليهود فى تل ابيب امراً يمنع به الناس عن تناول الطعام فى مطعمين ، لان صاحبيهما يشتريان اللحم من «الجوي» العرب !

***

المستر نفيل شمبرلين



وزير الصحة في الوزارة البريطانية الحالية وهو شقيق السر اوستن شمبرلن الوزير الانكليزي المشهور وقد دخل حلبة الحياة السياسية حديثا

ننشر رسمه لمناسبة ما جاء فى خطبته الانتخابية الاخيرة التى نشرنا ملخصها على الصفحة الثالثة من هذا العدد (راجع «الحالة في انكلترا»)

لجنة البناء الاتحادي

في مؤتمر المائدة المستديرة

عقدت اللجنة مرة اخرى للنظر في تقرير لجنتها الفرعية المالية

فقال السر تاج سابرو ان اللجنة المالية التي يقترحها التقرير يجب ان تعينها الحكومة الاتحادية الجديدة

وقال اكبر حيدري ان الولايات لم تغير مسلكها بعد وان الاتحاد لا يزال مطمحها ولكن من الضروري ان تعرف من الان تفاصيل مشروع هذا الاتحاد لتعيين لجنة من الخبيرين

وقال سمو مهاراجا بكانير انه واثق بالاتحاد تمام الثقة ولكن يجب ان يمهلوا مدى تبعاتهم على وجه عام

واشار السر مرزا اسماعيل رئيس وزارة «ميسور» بوجوب الغاء الجزيه التى تدفعها الولايات الهندية

واشار المستر غاندي برد التقرير الى اللجنة ومطالبتها بوضع مشروع اصغر توافق الولايات عليه ويبين فيه مصادر الدخل على قدر ما يمكن الان ليمكن الشروع في تنفيذ الاتحاد

وقال شافعي احمد خان ان مشروع الاتحاد ليس مهدداً وان اقتراحات التقرير المالية هي اساس مكين للاتحاد المقبل وان اعمال الخبيرين يمكن ان تتم في مدى سنة وفي خلال ذلك تبقى الحالة الحاضرة كما هي

بلسودسكي

تقول جريدة «مومنت» ان المارشال بلسودسكي ، رئيس جمهورية بولونيا ، ينوي ان يزور فلسطين قريباً.

الامم الجائعة تستعد لحرب ضروس

فهل لنا ان نستعد للطوارىء ؟

السياسة الاستعمارية قائمة على التوسع

على اثر مصرع البطل المغوار عمر المختار أخذ كثير من الكتاب يندددون باعمال الحكومات الاوروبية ويحاولون الموازنة بين سياسة العرب فى فتوحاتهم وطريقة معاملتهم للشعوب التي تدين لهم وبين سياسة الافرنج في مستعمراتهم

وكاني بهم يخبطون خبط عشواء في هذه المقارنة اذ ما وجه الشبه بين الماء والنار ، والليل والنهار ؟

ألم تر أن السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف أمضى من العصا

وهل غرب عن أذهانهم النيرة وقرائحهم الوقادة الاسباب الرئيسية التي حملت كلا من الفريقين الى الفتح والتوسع ؟

ان الهدف الاسمى الذي كان يرمي اليه العرب فى فتوحاتهم الاولى منحصر في نشر التهذيب الخلقي واذاعة الرسالة الروحية التي وجهها القرآن على لسان نبيه الكريم ولم تكن هناك غاية مادية كامنة في حين أن الاستعمار الغربي الحالي مصدره الجشع والنمو الاقتصادي والرغبة في توفير الاحتياجات الضرورية والكمالية

ولو أن حكومات اوربا وجهت همتها الى نشر تعاليم المسيح السامية واذاعة مبادىء الانجيل الحكيمة لسلكت فى تطبيق سياستها طريقا أخرى بعيدة عن العنف والشدة والارهاق

ولكن الغريزة المادية هي التي تدفع المستعمرين الى التذرع بجميع الاسباب المشروعة وغير المشروعة لبسط نفوذهم وقضاء أوطارهم واستنزاف ثروة البلاد طوعا أو كرها وقد استدعى ذلك بطبيعة الحال اغتصاب الحقوق وسلب الحريات والاعتداء على الكرامات واستحلال كل ما حرمته الشرائع الكونية والاجتماعية من المنكرات

ونحن لا ننكر فى ان المدنية الحاضرة بلغت القمة العليا ووصلت الى الاوج الذي ليس بعده مطمع لناظر ولا غاية لمستزيد

ولكن وراء هذه العظمة البارزة والتقدم الظاهر يختفي فقر مدقع وأملاق مريع . وهذه الحوادث العالمية آخذ بعضها برقاب بعض وكلها تدل دلالة صريحة على ما تعانيه الامم من العسر المالي الذي بلغ أشده حتى ضاقت الممالك الكبرى ذرعا بعشرات الملايين من ابنائها العاطلين

وكما تجوع الحيوانات والافراد تجوع الامم والشعوب ، والحيوان اذا امضه الطوى لا يحجم عن أن ينشب اظفاره ومخالبه في اول فريسة يلقاها ، والانسان قد يدفعه الجوع في بعض الاحيان الى العبث بالقوانين واقتراف اشنع المظالم ، ولكن الشعوب اذا جاعت فالويل كل الويل لمن يقف في سبيلها فهي تستبيح لنفسها كل كارثة ولو انها تؤدي الى اهلاك الالوف المؤلفة وصبغ الارض بانهار من الدماء . وقد يحملها هذا العوز والاحتياج الى تعريض ثلث ابنائها في سبيل الاحتفاظ بسعادة الثلثين

هذه هي السياسة الدولية القائمة فى هذا العصر ، المادة قبل كل شيء . والاراضي المهملة والشعوب المتأخرة هي اول من تكتسحه مطامع الاستعمار . فلا غرو اذا ما عانينا ضروب العسف والعدوان فما نحن الا نعاج هيأتنا الظروف وأدى بنا ضعفنا وانحطاطنا لنكون فريسة الدول الاوربية ومحطا لانظارها .

ولكي يتحقق القارىء مقدار ما يفعله الجشع الآلي في نفوس المستعمرين فليلق نظرة بسيطة على شوون المستعمرات الافريقية بنوع خاص فيجد ان الحكومات في هذه المستعمرات أشبه شيء بالشركات التجارية تنحصر وظيفتها الاساسية في استنزاف الاموال ، واستخراج كنوز البلاد باي وسيلة كانت . فبلاد الكونغو (الحرة !!) مثلا تقارب مساحتها مساحة اوروبا ويبلغ عدد سكانها نحو ١٥ مليونا ذبح عدد كبير من أبنائها وعذبوا واهينوا وابعدوا في سبيل جمع المطاط وتأمين المشاريع المادية لبعض الافراد وهذا هو شأن المستعمرين في ليبيا والجزائر والكاب واواسط افريقية

بل لماذا نذهب بعيداً فان الشرارة التي اندلعت فى الشرق الاقصى بين الصين واليابان والتي يخشى أن ينتقل لهيبها الى بعض الدول العظمى ، مصدرها حب التوسع والشعور بالضيق الشديد .

وما الغيرة التى تبديها الحكومة اليابانية على رعاياها فى منشوريا ، والدموع التى تذرفها على حالة هذه البلاد الا وسيلة تتذرع بها لبسط نفوذها وقد مهدت لها بالشركات التجارية التى كانت قد انشئت فى تلك الديار منذ أعوام ، بل بالنقابة التي تدير ما ينوف على ٧٠٠ خط حديدي وتعمل على استثمار المناجم ومقالع الفحم

وهي تريد ان تفعل ما فعلته سابقا في « كوريا » يوم اعلنت أنها لا تود ضمها اليها سنة ١٨٩٨ ثم ما عتمت فى عام ١٩١٠ ان اصدرت بلاغا رسميا بهذا الضم حينما آشتدت الحاجة الى خيراتها .

هذه الحوادث التاريخية كلها تؤكد لنا باجلى بيان اي خطر يستهدف له العالم من جراء ازدياد عدد العاطلين في جميع انحاء المعمورة ، وسيؤدي ذلك طبعا الى اتخاذ اجراءات عنيفة تنتهى بحرب ضروس وتغرق الارض بسيول من الدماء .

فهل لنا ان نستعد للطوارىء . وان نعرف نصيبنا وموقفنا ازاء هذه الحرب العالمية التي تعدو نحوها الحكومات (عن غير قصد) بخطى واسعة ؟

هذا موضوع هام يجدر بكتابنا ان يعالجوه ، ومسألة خطيرة تدعونا الى التفكير العميق والا كان شأننا كما قال الشاعر :

وكنت كالمتمني أن يرى فلقا
من الصباح فلما أن رآه عمي

مصر تيسير ظبيان

شهران فى فرنسا

ما رأيت وما سمعت

(لصاحب هذه الجريدة)

بين يافا ومرسيليا

ينتظر قراء فلسطين مني ان احدثهم عن سفرتي التي استغرقت نحو شهرين من الزمن بعد ان طال ترقبهم ، كما علمت وطلب ذلك الي الاستاذ جمال افندي الحسيني ، برسائل متسلسلة ابعث بها للجريدة اضمنها وصف ما رأيت من المناظر وما تأثرت به من المشاهدات وما سمعت من الامور التي تلفت نظر الغريب وتستدعي اهتمامه وتكون موضوعا للكتابة ، ولا سيما اذا كان ذلك الغريب صحافيا مثلي يرى لاول مرة ما رأيت

ان ذلك حق لقراء فلسطين علي ، ولكنني ارجو ان لا اطالب بهذا الحق كاملا لانني لم اكن مخيراً في كل تلك المدة التي صرفت معظمها مستشفيا في احدى مدن المياه ، وانما كنت مسيراً بارادة فوق ارادتي وهي ارادة الطبيب الذي اشار علي بالانقطاع عن كل عمل فكري او مجهود عقلي والانصراف الى الراحة التامة

ولست احاول ان اصف المناظر التي رأيتها وان استعرض ادوار هذه السفرة مرحلة مرحلة ، او يوما فيوما ، على نحو ما يفعله الكتاب في رحلاتهم ، وانما اترك للقلم حريته فلا اقيده بتاريخ ولا استحث الذاكرة فاجهدها في تتبع الحوادث على الترتيب

***

ابحرت بنا الباخرة انكور من شركة المساجري ماريتيم من يافا قاصدة مرسيليا ظهر يوم الخميس فى ٦ آب الماضي . واذا كنت اذكر ذلك الان فلاجل ان اصحح كلمة قرأتها عن سفري في جريدة فلسطين بعد عشرين يوما من ان موسيقى الباخرة قد عزفت لاستقبالي حين وصولي اليها ، مع أن الموسيقى تعزف عادة فى « البار » على ظهر الباخرة قبل الغداء وقبل العشاء وفى السهرات وقد اتفق وصولنا اليها اذ ذاك قبل الظهر بقليل حينما كانت الموسيقى تعزف كعادتها

كان أول ما لفت نظري في صباح اليوم التالي ما رأيته امامي على مائدة الاكل وهو كراس صغير مطبوع باسماء ركاب الدرجتين الاولى والثانية وجريدة تدعى « لاغازيت » تصدر كل صباح على ظهر الباخرة وفيها عدا المقالات التاريخية المصورة آخر الاخبار اللاسلكية التي تلتقطها ، او المسافة التي اجتازتها والمسافة التي بقي لها ان تجتازها حتى مرسيليا ، وذكر الاماكن التي ستمر بها مع تعيين الوقت ليتمكن الركاب من مشاهدتها . ولم تنقطع هذه الجريدة عن الصدور الا صباح يوم وصولنا الى مرسيليا بعد ان ذكرت في النهار الذي قبله ساعة الوصول اليها واسم الرصيف الذي ترسو بالقرب منه وفي مرفأ مرسيليا ارصفة عديدة تدل على كثرة الحركة التجارية في هذه المدينة الكبيرة

***

عندما سافرت بعثة الكشافة الفلسطينية في هذه السنة الى كندرستيج فى سويسرا لحضور مؤتمر الكشافة العام هناك ، وجاءت اول رسائلها الى فلسطين وفيها وصف السفرة من يافا الى مرسيليا وما عاناه افرادها من هياج البحر وصدور الامر للركاب جميعا بالتمنطق باحزمة الفلين ، ظننت وظن جميع من قرأ ذلك غيري في حينه ، أن الباخرة كادت تشرف على الغرق ، ولكنني علمت في سفرتي هذه ، وكان البحر هادئا جداً ، أن كل باخرة لا بد لها من اجراء تمرين كهذا حتى يكون كل راكب فيها على تمام الاهبة ساعة الخطر الحقيقي

وقد جرى لنا مثل ذلك ، ففى اليوم التالي لسفر الباخرة من الاسكندرية نشرت الغازيت بامر القومندان بان على كل راكب عند سماعه صفيراً متواصلا في الساعة الرابعة بعد الظهر ، ان يتمنطق بحزام الفلين الذي في غرفته وعليه رقم سريره ويسرع الى ظهر الباخرة ليقف تحت قارب من قوارب النجاة ذي رقم معين وفق التعليمات المطبوعة المعلقة في غرفته ، ففعلنا ذلك ووقف كل منا فى مكانه وهو يضحك على الاخر ثم جاء كوميسير الباخرة فعرض الركاب جميعا باسمائهم كل فريق تحت القارب المعين له

وقد تسنى لي بهذه المناسبة ان اتعرف الى شخصين كانا بالقرب مني احدهما رصين وقور ، والاخر على جانب من الخفة المقرونة بالظرف والدعابة : الاول هو نجيب بك مرقص رئيس محكمة طنطا الكلية ، والثاني السيدة عزيزه امير ولقد وجدت فى نجيب بك مرقص وقد كنت اظنه الى تلك الساعة احد كبراء رجال اليابان لما بين ملامحه وملامح ابناء الشرق الاقصى من شدة الشبه ولانزوائه وعدم اختلاطه باحد ، صفات القاضي الرزين ذي العقل الراجح والرأي الاصيل فلزمته ولزمني وهو الذي اشار علي بالنزول في ليون واستشارة احد اساتذة الطب فيها لقربها من مدن المياه الفرنساوية بعد أن كنت عازما على السفر رأسا الى باريس فعملت باشارته .

وعزيزه أمير مصرية أيضا سمراء اللون رشيقة القوام جذابة العينين وهي أول سيدة شرقية ، كما قالت ، اشتغلت في فن السينما واصطنعت على حسابها « فلمين » لروايتين احداها « رواية ليلى » والثانية « رواية بنت النيل » والفلمان غير ناطقين . وقد بلغ من نجاحها فيهما أن اتفقت مع شركة البارامونت السينمائية الشهيرة على تمثيل دور في اول رواية عربية ناطقة اسمها « في شوارع استانبول » جرت وقائعها في مصر واثينا والاستانة ولم يبق حتى تكون الرواية جاهزة فى أول فصل الشتاء غير اتمام عمل « الستوديو » أو ترتيب المناظر الداخلية وهي ذاهبة الى باريس بطلب من الشركة لهذه الغاية .

وقد كان مسافراً معنا على الباخرة نفسها من يافا الخواجا شابيرو وهو على ما اذكر مدير معاصر الخمر في عيون قارة ومدير شركة المطاحن الشرقية في حيفا فالفيته رجلا واسع الاطلاع واقفا على جميع شؤون فلسطين السياسية والاقتصادية ويعرف كل عائلة فيها ولكنه يدعي انه غير صهيوني وانه لا يهمه من امر البلاد غير حالتها الاقتصادية وهي حالة لا يمكن في نظره ان تتحسن الا اذا تكاتف العرب واليهود على العمل معا . اما السبيل الى ذلك فليس الا بالمساواة التامة حتى يكون للاقلية اليهودية ما للاكثرية العربية من حقوق وهو رأي كل يهودي مهما كانت صبغته سواء اكان صهيونيا او غير صهيوني بريت شالوميا او اصلاحيا

وللخواجا شابيرو هذا رأي ادهشني جداً ، وربما كان هذا رأي كثيرين غيره من خاصة اليهود وهو ان مؤلف رسائل بيلاطس البنطي التي عربتها ونشرتها جريدة فلسطين هو السر ستورس نفسه حاكم القدس السابق والمندوب البريطاني في قبرص اليوم وما اسم المؤلف المذكور على غلاف الكتاب غير اسم مستعار !

الحالة السياسية في المانيا

السياسة الخارجية والميزان الاقتصادي العالمى

برلين في ١٤ تشرين الاول :

اتخذ البوليس تحوطات عظيمة ليحول دون اخلال الاشتراكيين الوطنيين بنظام حفلة افتتاح البرلمان كما جرى في السنة الماضية

وامتلأت اروقة المجلس برجال الاحزاب وظهر من مقابلة قوتها بعضها ببعض ان عدد انصار الوزارة ٢٦٥ وعدد خصومها ٢٥٦ وحزب الاشغال ٢٢ وهو أما ان ينشق فينضم فريق الى انصار الوزارة وفريق الى خصومها بالتساوي أو يمتنع عن التصويت ولكنه على كل حال لا يحسب له حساب في الاقتراع

ويظهر أن النتيجة كلها في ايدي حزب الزراع وعدده ١٨ و٦ من الفلاحين و١٠ من حزب الشعب المتقين وهؤلاء أما ان يعصوا مدبري الحزب اويصوتوا مع الحكومة.

والرأي في اروقة المجلس ان الحكومة ستنتصر باكثرية صغيرة ولا سيما ان حزب المعارضة يحاول تضخيم النقد وهذا جعل بعض المعارضين ينضمون الى الحكومة .

ومما هو من الاهمية بمكان ان زعماء النقابات الصناعية الاحرار التابعين للديمقراطيين الاشتراكيين والكاثوليك والمستقلين ونقابات المستخدمين والكتاب اخذوا ينضمون لحماية المصالح الاقتصادية والسياسية التي للعمال ضد أي حكومة رجعية من اليمين

ولا يظن ان استعفاء وزير مالية بروسيا يزيد الحالة تعقداً لان وزير التجارة حل محله وقتيا

ولما افتتحت جلسة الرشستاغ اغتنم الدكتور برونتغ الفرصة للرد على الوطنيين المعارضين الذين عقدوا مؤتمر هارزبرج فخطب خطبة شديدة دامت اكثر من ساعة . وكانت كراسي الوطنيين خاوية لانهم قرروا عدم حضور الجلسة على عظم شانها ولكن مقاعد الغرباء كانت مزدحمة جداً .

وقد بدأ خطبته بقوله انه ابقى وزارة الخارجية لنفسه وان سياسة المانيا الخارجية ستبقى سائرة طبقا لروح المفاوضات الدولية الاخيرة ولا سيما المفاوضات الفرنسوية الالمانية التي جرت في برلين . قال :

« وحكومة الريخ تعلم علم اليقين ان خلاصها لا يكون بالمفاوضات الدولية وحدها والمساعدة الاجنبية ولكن المانيا التي عانت في العشر السنوات الماضية أكثر مما عانت جاراتها من الضائقة الاقتصادية العالمية وبلغ الضيق الداخلي فيها حد الاحتمال تقريبا — جدير بها ان تستنجد جميع امم العالم لتقدم برهانا عمليا على رغبتها فى تحقيق التضامن الدولي المنشود

« وقد افضى بعد نظر الرئيس هوفر الى تخفيف الضيق ولكن كان ذلك وقتيا لسوء الحظ ولكن لا يمهد السبيل الى تعاون الامم الفعلي على اساس العدل والمساواة الا المحادثات الشخصية الحرة في باريس ولندن ورومية وبرلين على منوال محادثات تشكرس

« ومهمات الحكومة تقوم بجعل تدابير الطوارىء مطاطة بحيث يمكن تطبيقها على الاحوال الدائمة التغير والناشئة عن الضائقة الاقتصادية ازاء ازمة النقد البريطانية العالمية

« ونظراً الي الازمة النقدية البريطانية قامت امام حكومة الريخ وبنك الريخ مصاعب جديدة فلذلك عينت الحكومة مجلسا اقتصاديا استشاريا لمساعدة الامة فى تقلبات الحالة المالية في المستقبل »

واحتج في خطبته على زيادة الميل العام الى استثناء البضائع الالمانية من أسواق العالم وهذا يحول دون استهلاك ديون المانيا التجارية ويفضي الى زيادة اضطراب الميزان الاقتصادي في العالم

الحالة فى انكلترا

اضيف الى سيل النداءات الانتخابية الجارف والى الدعوات المختلفة الموجهة الى الناخبين النداء الذي وجهه الحزب الشيوعي بصفة بيان وطلب فيه زيادة الاعانات المخصصة للعمال الى حد يمكنهم من مواجهة غلاء الاسعار وتخفيض اجور السكن وجعل التنقل في عربات الاوتوبوس والترام مجانا للعاطلين وتوزيع الملابس والمواد الغذائية المخزونة فى مستودعات الطامعين على العمال المحتاجين والغاء الرسوم وضريبة الدخل عن العمال وصغار الموظفين

وقد اعلن رسميا فى الوقت نفسه ان حزب العمال قد وجد مرشحين يقفون بازاء جميع مرشحي الحكومة في الانتخابات

وقد خطب المستر نفيل تشمبرلن من زعماء المحافظين ووزير الصحة خطبته الانتخابية فقال :

اعترف انا وزملائي بانه ما من علاج يأتي بالشفاء التام. وأنا مستعد لدرس اي مشروع يساعد على الشفاء. ولكن لا بد لي من القول جهاراً ان فرض الرسوم على الواردات الاجنبية امر لا غنى عنه»

وقال انه مقتنع بان خلاص البلاد الاخير معقود بخلاص الامبراطورية. وان الممتلكات المستقلة فيها وحدها امكنة خالية لنا وهذا وما بيننا من صلات النسب يجعلانها منازل ملائمة لسكنى الشعب البريطاني. وليس بعسير اذا توافر فيها حسن الظن تمهيد السبيل الى اعمال تعيد الرخاء اليها وتوسع مجالا لاجيالنا القادمة »

والد المس بل

يتبرع للعراق

من جملة ما اوصى به السرهيو بل من اصحاب مصانع الحديد فى يوركشير ووالد مس جرترود بل المشهورة بخدمتها السياسية فى العراق ـ وقد توفي اخيراً ـ اربعة آلاف جنيه لمصلحة النقب عن الاثار والعاديات فى العراق.

الخلافة الاسلامية

نقلت « دوارها يوم » ما كتبناه عن مجيء السلطان عبد المجيد لحضور المؤتمر الاسلامي المزمع عقده فى القدس، واضافت عليه قولها عن الملك فيصل انه عندما كان فى سويسرا زار السلطان عبد المجيد، واتفق واياه على مسألة الخلافة الاسلامية

رئيسهم !

زار الدكتور اورلوزروف، الرئيس الجديد للجنة التنفيذية الصهيونية فى القدس جناب المستر مودي وكيل السكرتير العام وتحدث اليه طويلا « عن الاحوال الحاضرة » !

((بما عرخاه))

هذه هي المجلة المتطرفة التى اغلقتها الحكومة ، وفى الصحف اليهودية ان الحكومة افرجت عنها ، وانها ستستأنف الصدور اسبوعياً .

بين اليابان والصين

القى المسيو يوشيزاد مندوب اليابان في عصبة الامم خطبة طويلة اكد فيها ان اليابان مستعدة لسحب قواتها من منطقة السكة الحديدية بعدما تكفل الطمأنينة لرعاياها ويزول الخطر عنهم . ثم ناشد الحكومة الصينية ان تعمل بجد على وضع حد للهياج ضد اليابانيين والاتفاق مع اليابان على قواعد تمهيدية تمكن من استئناف العلاقات العادية بين الدولتين .

فرد الدكتور سراي مندوب الصين بان المفاوضات المباشرة بين الدولتين غير ممكنة الان .

وقال المسيو بريان رئيس الجلسة ان من اللائق تأجيل بقية المناقشات الى وقت آخر واثبت ان اليابان قد كررت القول بانها لا تنوي الفتح والتملك وان الصين لا تريد الانتقام واعرب عن الامل بان لا يجر الخلاف الى كارثة وقال ان عصبة الامم لن تهمل واجبها « واذا ارادوا معاونتنا فاننا سنعيد الوئام بين بلدين هما من اعضاء اسرة واحدة »

واجتمع مجلس العصبة بعد ذلك فى الفندق الذي يقيم فيه المسيو بريان ودارت بين الاعضاء محادثات غير رسمية فى النزاع الصيني الياباني. وقد اتجهت الانظار بنوع خاص الى وجوب اشتراك الولايات المتحدة في اي عمل يقوم به مجلس العصبة فاقترح ان يطلب المجلس الى حكومة الولايات المتحدة الترخيص لمراقبها في جنيف ان يجلس الى مائدة المجلس بصفة استشارية وبما ان مندوبي الصين واليابان لم يحضرا هذا الاجتماع استقر الرأي على ان يبعث اليهما المسيو بريان بفحوى هذا الاقتراح لابداء رأيهما فيه .

فى اسبانيا المضطربة

دناشيح الحرب الاهلية على حوادث اليوم . فان البطالة بلغت مبلغا عظيما ويحتمل ان يفضي انسحاب ٥٢ عضواً من المجلس بسبب امياله المناقضة للدين الى عراقيل ذات بال ثم ان اختيار السنيور ازانا لرياسة الوزارة اختيار في غير محله لانه فكك الجيش لما كان وزير الحربية ونفر منه قلوب كثير من الضباط

وستؤثر مصادرة املاك الجزويت في كثير من الشركات المالية لهم ويقال عن ثقة أنهم سيقاومون بالسلاح كل اعتداء على املاكهم

وقد قرر سكان مقاطعات الباسك الذين معظمهم من الكاثوليك ان يقاوموا الى النهاية حل الرهبنات وعندما عرف قرار مجلس النواب بفصل الكنيسة عن الدولة في مدريد نشب فيها الشغب والاضطراب وانفجرت قنبلة فى كنيسة الجزويت فى اثناء الصلاة ووضعت الحكومة حرسا على جميع الاديرة والمؤسسات الدينية .

***

صاحبة الجلالة

الصحافة

ورئيس وزارة فرنسا

باريس في ١٤ اكتوبر — خطب المسيو لافال في مأدبة الغداء التي أدبتها نقابة الصحافة الانكليزية الاميركية فخص بالذكر مسألة سفره قريبا الى الولايات المتحدة وقال انه يناشد الصحافيين ان يسيروا بما يعهده فيهم من الاخلاص وبعد النظر لان المسألة ليست متعلقة بالدفاع عن مصالح البلادين المشتركة فقط بل بوقاية حضارتنا القديمة ايضا

قال ومن الطبيعي ان اعلان العزم على التلاقي والحادثة في وشنطن يبث فى النفوس آمالا كباراً بعد ما ظن الرئيس هوفر ان هذه المقابلة قد تساعد على البحث عن وسائل لاعادة السكينة واحياء الثقة. ولكنا لن نشترك فى مؤتمرات ولن نكتب معاهدات بل اننا سنتحدث معا فقط بصراحة ونبحث على انفراد المشكلات الهامة التي نشأت عن حالة العالم الحاضرة وانجاسر على القول متفائلا ان خطورة الحوادث لن تحول بيننا وبين تدبير الحلول الضرورية

اما ما اطلبه منكم معاشر الصحافيين فهو ان تصونوا العالم من وقع الاخبار التي تهز الخواطر وتجلب الخطر . فان مهمة رؤساء الحكومات تقتضي كثيراً من الكتمان وكل اقتراح مهما يكن نافعا قد يحبط اذا اذيع قبل الوقت المناسب

قال : فلا تبرقوا الى اميركا بأني سأذهب اليها حاملا مشروعا كاملا ونهائيا لانعاش العالم. فان خبراً كهذا يهز الخواطر وتنشأ عنه خيبة آمال شديدة

وستصدر لكم بانتظام مذكرات تكفي لارضاء رغبة الرأي العام المشروعة في استطلاع طلع الحادثات

وفي اثناء هذه الحيرة الناشئة عن المشكلات لا اروم ان اهتدي الا بهدى الفضيلة الفرنسوية القديمة وهي حسن التمييز

وها قد اعطيتكم مذكرتي الاولى قبل سفري لتنشروها فى صحفكم

كيف فر السجينان

كارملوفنز وليزارانو ؟

تمكنا من الاطلاع على كيفية فرار السجنين موشي كارملوفنز ويعقوب ليزارانو — اللذين تمكن البوليس بعدئذ من القبض عليهما ـ نلخصها فيما يلي :

قام السجينان ليلا الى باب السجن ذي القضبان الغليظة وعالجاه طويلا حتى تمكنا من لي قضبانه التى يبلغ ثخن الواحد منها ١٠ سانتي، وقد استغرق هذا الامر وقتاً طويلا، ثم حطما الباب وفرا دون ان يعيقهما عائق .

وكان البوليس الموكول اليه امر الحراسة تلك الليلة يهودياً ويدعى يهودا وقد زعم انه كان غائباً فى قضاء حاجة عندما تم هذا الامر الذي استغرق وقتاً طويلا كما قدمنا...

الارثوذكس عرب

وقضيتهم قضية وطنية

انكار البطريركية واعضاء اخويتها ذلك وماذا يقول برترام

تقيم البطريركية الاورشليمية واخوية القبر المقدس الحجة بما كتبه مطران اثينا خريسوستموس ومطران بيت لحم اليوم تيموثاوس وغيرهما في هذا الموضوع ان مسيحيي فلسطين الارثوذكس ليسوا يونانا في الجنس فقط، بل هم برغم انقطاعهم عن التكلم باليونانية يونان فى الوجدانية القومية ايضا (انظر صفحة ٤٤ الفقرة ١٠٥ من تقرير برترام)

وسأل رئيس اللجنة وهو السر برترام المرحوم البطريرك داميانوس عما اذا كان يعتبر بطريركية انطاكية ومتعربة فلسطين من ملة الروم؟ فقال ذو الغبطة انه هو يقينا اعتبرهم مهاوعدهم فيها، على انهم لما ادعوا انهم عرب هم انفسهم اخرجوا انفسهم عنها (انظر صفحة ٥ الفقرة ١٢ من تقرير برترام)

ماذا يقول برترام

وتلك الاحلام (اي احلام البطريركية والاخوية بان ارثوذكس فلسطين يونان) انما تتصور وتتخيل عبثا وما الوجدانية القومية ما ينبغي ان يحس به، بل هي ما يحس به فعلا. فلا القليل ولا الكثير من بليغ التعليل والبرهان عمر اهالي الالزاس واللورين ان وجدانيتهم القومية الحقيقية هي المانية

ولا كثيره ولا قليله يقنع الاقوام الارثوذكسية الفلسطينية انهم ليسوا عربا بل هم يونان ان لفظة المتعرب لا تسمع في معاشرهم وان اسمعوها شق عليهم سماعها وانكروها لما يتحمله مآلها من انهم ليسوا عربا وان احب الافكار عند كل فتى مسيحي ارثوذكسي ولمي انه عربي واعز الاماني عنده اماني القومية العربية التي يتشاطرها هو ومواطنوه المسلمون (انظر صفحة ٤٥ الفقره ١٠٦ من تقرير برترام)

***

وفيات الضباب

فى البلجيك

على اثر وفيات الضباب فى البلجيك التي بلغت ستين وفاة في ديسمبر الماضي اتخذت الحكومة احتيطات شديدة لمنع تكرر هذه الحوادث في هذا الشتاء. عند اشتداد الضباب في وادي الموز

فقد اتضح من تحقيق اللجنة التي عينتها الحكومة لدرس هذه الحوادث ان سبب الوفيات تكاثف الضباب وشدة البرد وزيادة الضغط الجوي مجتمعة وعليه اشارت اللجنة على اصحاب المعامل فى في وادي الموز بان يستعملوا احدث الوسائل لتبديد الضباب وبان يبقى الشيوخ والاولاد فى المنازل ويشعلون النار فيها لتدفئتها اذا سمع هذه السنة بمثل حوادث السنة الماضية

وسيعهد الى بعض الخبراء في مراقبة الجو حتى اذا رأوا ما يدعو الى الحيطه ابلغوا محافظى المدن ومشايخ القرى لينذروا الناس بالخطر

حتى الاعداء ؟ !

اقام مهندس يهودي اميركي زمنا طويلا فى روسيا، ثم عاد من هناك فتحدث الى الصحفيين اليهود حديثا جاء فيه ان الحكومة السوفيتية تعدل بالتدريج عن الطريقة الاشتراكية، الى الطريقة الرأسمالية وان روسيا يشهد لها الان بالقوة حتى الد اعدائها

ويقول هذا المهندس — واسمه كوبر — ان الحالة في روسيا احسن بكثير مما كانت عليه قبلا

استثمار المعادن

في الحجاز

ذكرنا في اعدادنا الماضية نبأ انتداب حكومة نجد والحجاز المستر توتشل المهندس الاميركي الاختصاصي للقيام بالكشف على مناجم المعادن ومنابع المياه في الحجاز، ثم أشرنا الى تقاريره التي وضعها عن الاماكن التي زارها وأجرى الكشف والتنقيب فيها، واذعنا الى جانب ذلك نبأ اتفاق الحكومة مع المهندس المذكور على جلب مهندسين مساعدين له فى العمل وجلب الآلات والادوات اللازمة.

ونذكر اليوم انه من المنتظر أن تصل هذه البعثة الى جدة خلال هذا الشهر فتباشر العمل فى اماكن المناجم المذكورة وغيرها.

الحر في مكة المكرمة

انقطعت رياح الومد بانتهاء فصل السنبلة ودخول فصل الميزان فشعر الناس بشيء من الراحة، بيد ان رياح السموم حلت محلها فتشتد آونة وتخف اخرى، وقد بلغت الدرجة فى بعض الاحايين نهاراً الـ ٤١ بميزان سانتيغراد، اما فى الليل فان الحرارة تهبط الى درجة معتدلة فلا يشعر الانسان بضيق أو تعب من جرائها.

اتصل بها ؟ !

اتصل بجريدة « دوارها يوم » ان المعارضين سيعقدون اجتماعا هاما في هذا الاسبوع في يافا اوفى حيفا، وان عددا كبيرا من زعماء العرب سيحضر هذا الاجتماع..

عطف الهند

على فلسطين

ذكرنا في عدد مضى نبأ اجتماع الامير أحمد وزير حربية سلطنة بهوبال الهندية الى الوطنيين المعروفين فارس بك الخوري واحسان بك الجابري في باريس ووعدنا القراء بان ننقل اليهم خلاصة ما دار في ذلك الاجتماع عن فلسطين وها نحن نبر بالوعد.

سأل احسان بك الجابري الامير الهندي عن عطف الهند على فلسطين خاصة والقضية العربية عامة فاظهر شعوراً نبيلا واقترح ان يجتمع الزعماء السوريون بجلالة ملك بهوبال والزعيم غاندي في لندن للبحث في موضوع فلسطين والعرب والعمل فى سبيلهما.

وقد اتخذ هذا القرار شكلا عمليا. وقوبل بالارتياح. واصبح من المرجح ان يسافر الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري الى لندن فى اليوم الذي يصادف فيه ذكرى وعد بلفور المشؤوم لحضور اجتماع البرت هول الكبير وللاجتماع بزعيم الهند الاكبر غاندي وبجلالة ملك بهوبال

واتفق اثناء الاجتماع بين الامير الهندي والزعيمين السوريين ان دخل نقولا بك سرسق وله ذاكرة مشهورة فلما عرفوه الى فارس بك الخوري قال:

اذكر انني أجتمعت الى حضرته قبل الحرب سنة ١٩١١ في دار الباشا فلان واذكر ايضا حديث تلك الليلة وهو ان الباشا المذكور كان قد باع قسما من املاكه في فلسطين لجماعة من الصهيونيين فجاءه فارس بك يحمل عليه النقمة والسخط ويحذره من عاقبة عمله بقوله :

يجب ان لا نبيع ذراعا واحداً لهؤلاء الشذاذ لاننا نخشى ان يكونوا يوما من الايام عالة على قضيتنا العربية

فقال الوزير الهندي الذى كان يسمع الحديث :

وقد صحت النبوءة !

اطلب غدا

فى العدد الذي يصدر غداً من جريدة « فلسطين الانكليزية » من الابحاث والمواضيع الهامة ما يجدر بك ان تطلع عليه انت ومن تعرف من الانكليز

وقد طبعنا من هذا العدد ٢٠٠ نسخة زيادة عما نطبعه عادة لنوزعها مجانا على جميع اعضاء مجلسي النواب واللوردات الانكليز فى لندن ورجال السياسة فى غيرها وستنشر غداً اهم مواضيع العدد المذكور.

البوليس والالعاب

ادخل المستر سبايسر، مدير الامن العام الجديد العابا جديدة الى مدرسة البوليس، مثل الكريكت وغيرها من الالعاب الانكليزية.

مؤتمر نزع السلاح لسنة ١٩٣٢

بقلم البير اينشتاين

كتب الاستاذ البير اينشتين كبير علماء العصر الذي نعيش فيه وصاحب نظرية النسبية المشهورة مقالة ممتعة في جريدة « نيشن » الصادرة فى نيويورك تناول فيها قضية نزع السلاح وعالجها معالجة فذة. وانه لمن الفائدة بمكان ان يطلع القراء على رأي خطير له مكانته فى المحافل الدولية في قضية تشغل العالم في هذه الايام من اقصاه الى اقصاه وعليها يتعلق كما قال الاستاذ كاتب المقالة، مصير الانسانية جمعاء، لذلك رأينا ان نعرب هذه المقالة فيما يلي :

« لقد نفحتنا عبقرية الاختراع الانسانية خلال السنوات الثلاث المنصرمة باشياء كثيرة كانت تؤول الى جعل حياتنا حرة وجامعة لكل اسباب السعادة لو كان في مقدور نمو قوتنا التنظيمية ان يجاري الرقي الوضعي (تكنيك). ولكن نتائج الآلة التي توصلنا اليها بعد بذل الجهود الجبارة، في الوقت الحاضر تحمل لنا اخطاراً كالتي يحملها الموسى بين يدى طفل ما تجاوز الثالثة من سنيه. فان الوسائل العجيبة لزيادة الانتاج وتسهيله لم تعط العالم حرية وسعادة بل هي على العكس من ذلك، نكبته بالهم والفاقة

وشر الآفات طراً هو من الناحية الوضعية هذه، هذه الناحية التي اتاحت للذي يريد ان يزهق الارواح البشرية، ويتلف ما ندعوه بثمار العمل الطويل. اما نحن ابناء الجيل الغابر فقد ادركنا هذه الاخطار الهائلة قبل الحرب العالمية. ولكن ما هو شر فى نظري من التدمير تلك العبودية المفروضة على الفرد فرضا لا يتفق فى شيء وكرامته كأحد ابناء الانسانية. اليس فظيعا ان يضطر الواحد منا بامر الجماعة ان يأتي اعمالا يحس في اعماق نفسه انها جرائم وان انسانيته لو كانت الارادة مطلقة لا تقدم عليها ابداً؟ وليس من ريب ان عدداً قليلا جداً من الرجال ظفروا من صفاء العقل فوقفوا الا يتورطون فى هذه المآزق. وهؤلاء على قلتهم، هم عندي ابطال الحرب الكبرى الحقيقيون.

على ان هناك بصيصا من الامل، فانه يخيل الي ان في الامم قادة رأي ورؤساء عديدين يرغبون من صميم قلوبهم ان يحولوا دون وقوع الحروب، رغبة خالصة عن كل ضعف وعن كل هوى.

وان معارضة هذا الرقي اللازم يرجع اصلها الى التقاليد الموروثة من جيل الى جيل كما يتسرب المرض الخبيث من جسم الى جسم، ولا يخفى ان نظام التعليم الذي درجنا عليه واتفقنا في مختلف البلدان يتحمل من تبعة ذلك نصيبا وافرا

هم العسكريون بتمجيدهم الحروب الذين يسندون هذه التقاليد بمعاونة الصحافة والكتب. وما نلوم الصحافيين والكتاب لان مصالحهم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعسكريين والصناعة الكبرى.

ويجب ان يفهم الناس ان السلام الثابت لن يتم الا بنزع السلاح. ومن المحتم ان يواجه العالم فواجع جديدة ان لم يكن اليوم فغداً القريب او البعيد، اذ استمرت الدول ماضية في التنافس بالتسلح.

لذلك اقول ان مؤتمر نزع السلاح المقبل الذي يعقد فى جنيف في شباط ١٩٣٢ ستكون كلمته حاسمة في تقرير مصير الجيل الخالي والجيل الآتي

وعندما يفكر الانسان بالنتائج المؤسفة التى ادت اليها المؤتمرات الدولية الكثيرة المنعقدة حتى اليوم يدرك السبب الذي من اجله يلح جميع الرجال المسؤولين وجميع الذين وهبهم الله نفاذ نظر في افهام العالم خطورة مؤتمر ١٩٣٢. ان رجال الدول لن يوفقوا الى بلوغ هدفهم الا اذا كانت رغبات الشعوب السلمية تسندهم وتحثهم على حل هذا المشكل العظيم وكل فرد من البشر له نصيبه من المسؤولية اذا اخفق مؤتمر نزع السلاح المقبل وكل فرد من البشر مجبر بان يخلق بشتى الوسائل جواً ملائماً لنزع السلاح.

ان فشل المؤتمر مؤكد اذا وصل المندوبون الي جنيف بتعليمات معينة من قبل ومقررة، واذا وضعوا شبح الوطنية بينهم وبين اهدافهم السلمية، فمعلوم وغنى عن البيان ان جميع المفاوضات الجارية بين ممثلى الدول في هذه الاونة الاخيرة كانت من اولها الى آخرها تدور على محور واحد هو التمهيد لمؤتمر نزع السلاح ويلوح لي ان ذلك بادرة طيبة. لان فردين او جماعتين لا بد لهما من السلوك سلوكا حسنا اذا لم يتدخل بينهما ثالث يعتقد ان من الصواب عدم تدخله لذلك نحن لا يسعنا الا الامل بان يؤدي المؤتمر الى نتيجة مرضية بفضل الاستعداد اللازم الذي يكفينا مؤونة المفاجئات من جهة، وبفضل جو الثقة المتبادلة من جهة اخرى، والنية الخالصة والارادة القوية

ان النجاح في معالجة القضايا الخطيرة مثل قضية نزع السلاح لا يتوقف على الذكاء والحذق اللذين يتمتع بهما المشتركون في المؤتمر بقدر ما يتوقف على الثقة المتبادلة بينهم والنية الحسنة التي تملي عليهم اقوالهم ومقرراتهم. ومن حظ الانسانية السعيد

جمرك القدس

اشيع ان الحكومة ستلغي دائرة الجمرك فى محطة القدس ثم علمت الصحف اليهودية ان هذه الاشاعة لا نصيب لها من الصحة وان الغرفة التجارية تلقت من الحكومة كتابا تقول فيه انها لن تلغي تلك الدائرة

جناية صرفند

تنعقد محكمة الجنايات في يافا يوم ٢٦ الجاري وفي ماستنظره من القضايا قضية يعقوب محمد المتهم بقتل مخائيل عيسى من قرية الفحيص (شرقي الاردن) ويذكر القراء ان الحادثة وقعت في صرفند فى حزيران الماضي وقد كتبنا عنها فى حينها .

اثناء الصلاة ؟

جاء من مدينة غاملين في بولونيا على ما روته الصحف اليهودية ان الكثيرين من الشبان البولونيين اعتدوا على كنيس يهودي ، وحملوا على المصلين فيه بالمسدسات ، وجاء البوليس اثناء الحملة، ولكنه «اكتفى» بالقبض على ثلاثة من المعتدين ، وقبض معهم على يهودي من المصلين، لانه قاوم المعتدين ؟ !

وقد احرق الشبان البولونيون جميع الكتب اليهودية الدينية ...

سلفا ...

قابل الادون سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية والبروفسير برودتسكي نهار الاربعاء في لندن الجنرال واكب الذي تعين مندوبا ساميا لفلسطين وبقيا عنده مدة ساعة من الزمن

عودة مواطن

وصل الثغر يوم ٨ الجاري على ظهر الباخرة « باتريا » مواطننا الفاضل السيد حنا حبيب خليل الياس احد مهاجرينا البيتلحميين في جمهورية هندوراس عائداً مع عائلته الكريمة من مدينة تكيسغاليا في تلك الجمهورية. فرحب به.

تصحيح خطأ

جاء فى البلاغ الرسمي الذي نشرناه في عدد الامس ان من المنتظر وصول المندوب السامي الجديد فى اول او حوالي اليوم العشرين من الشهر القادم والصواب «فى او حوالي » اليوم العشرين الخ... كما هو ظاهر بالبداهة فاقتضى التصحيح.

انه لن تستطيع ان تستبدل النية بالذكاء.

وينبغي للانسان الذي يعيش فى هذه الظروف العسيرة ان لا يقتصر من نصيبه في العمل على انتظار النتائج ونقدها، بل يجب عليه ان يخدم القضية نفسها بكل مالديه من وسائل ويبذل في سبيل خدمتها كل مالديه من جهود ادبية ومادية .لان مصير الانسانية لن يكون الا ما اعدت يداها وما استحقت اعمالها ونياتها

البير اينشتين

تليفونات وبرقيات « فلسطين » الخصوصية

اجتماع لجنة تشجيع المصنوعات الوطنية

القدس فى ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — عقد في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم فى مكتب اللجنة التنفيذية اجتماع للجنة تشجيع المصنوعات الوطنية برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا حضره من اعضائها السادة : احمد حلمي باشا ، جمال الحسيني ، يوسف عاشور ، الحاج طاهر قرمان ، شكري التاجي ، شكري ديب ، فؤاد صالح سابا ، عبد الرحيم التميمي ، سليمان اسحق واعتذر عن الحضور لاسباب اضطرارية برسائل وبرقيات السادة : عونى بك عبد الهادي ، الشيخ محمود الدجاني ، يوسف الصائغ ، ابراهيم العلمي ، مخائيل توما وشفيق السراقبي وقد عرجت في هذا الموعد على مكتب اللجنة حسب عادتي فحضرت هذا الاجتماع وقد دام ساعتين وبعد البحث وتبادل الآراء وضع البيان الاتي :

عقدت لجنة تشجيع وترويج الصناعات والمحصولات الوطنية جلستها الاولى في مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس فى ١٦ الجاري برئاسة عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية وجرى البحث مليا في امر الغايات التي الفت اللجنة من اجلها والتي ينم عليها اسمها وكان الاتفاق تاما على وجوب السير الحثيث والمنظم في هذا الامر على أن يكون اساس هذا التشجيع اقناع افراد الامة، اقناعا وجدانيا بالطرق المشروعة على الاستغناء عن كل ما امكن الاستغناء عنه من البضائع الاجنبية ومقاطعة المصنوعات والمتاجر الصهيونية وان يقام معرض للبضائع الوطنية التى يمكن الاستعاضة بها عن البضائع الاجنبية في فلسطين تدعى للاشتراك فيه الاقطار العربية وحيث ان هذين الموضوعين وغيرهما من المواضيع المتعلقة في هذا الشأن تحتاج الى بحث فقد تقرر عقد جلسة ثانية يوم الجمعة في ٢٣ الجاري الساعة الثانية بعد الظهر لاجل اتخاذ القرارات النهائية في هذا الشأن بعد أن يستطلع الاعضاء اراء كبار الاقتصاديين في البلاد من اعضاء الغرف التجارية وغيرها .

مباريات المكابيين في ايام السبوت

القدس في ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا ان فريق مكابي القدس يتبارى بعد ظهر الغد ، السبت، على ملعب الهاشموناي مع زميله مكابي يافا . ولا ندري اذا كان اليهود الارثوذكس هذه المرة سيحتجون على اللعب حسب عادتهم او يتركون اللاعبين وشأنهم كما حصل يوم السبت الماضي

النار تشب فى منزل يهودي بالقدس

القدس في ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — شبت النار هذا المساء فى منزل صغير بالقرب من دائرة المهاجرة والسفر يخص رجلا يهوديا فسارع رجال البوليس والمطافىء الى هناك وتمكنوا من اخماد النار قبل ان تمتد .

يموت في فراشه بالسكتة القلبية

القدس في ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — وجد اليوم السيد توفيق رزق الله من أهالي يافا واحد تراجمة السياح في القدس متوفيا داخل الغرفة التي يسكنها فى منزل السيد شكري سلمان قريبا من مكتب هذه الجريدة وتفصيل الحادث ان الجيران الساكنين فى نفس المنزل والمجاورين له قد شموا فى الليلة الماضية رائحة كريهة فبحثوا كثيراً عن مصدرها فلم يهتدوا اليه الا في صباح هذا اليوم فاعلم البوليس في الحال بالامر فحضر عدد من الضباط ومأموري التحقيق فكسروا باب الغرفة ودخلوا فوجدوا المتوفي في البسة النوم جالسا على سريره وبحالة تدل على ان له يومين او أكثر فاقداً الحياة.

ثم حضر اطباء الصحة وعاينوا جثمانه وشرحوه فتبين لهم على ما علمنا ان الموت كان من سكتة قلبية وقد اهتم تراجمة القدس وكثيرون غيرهم بامر الرجل ودفن بعد ظهر اليوم مأسوفا عليه رحمه الله .

جيش الخلاص

وصل فلسطين قائد جيش الخلاص في لندن وسيلقي غداً محاضرة دينية في مركز جمعية التوراة الانجيلية في القدس.

للتوفير

تبلغ المرتبات التى كان يتناولها الموظفون الذين اقيلوا اخيرا من مكاتب اللجنة التنفيذية الصهيونية مبلغ ٦٥٠٠ جنيه سنويا.

سعر الجنيه في نيويورك و باريس

القاهرة فى ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — بيع الجنيه في بورصة باريس اليوم ب ٩٨ فرنكا وبيع في بورصة نيويورك ب ٣ دولارات و٨٧ سنتا .

سفر الوفد الافرنسى الى اميركا

القاهرة فى ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — سافر المسيو لافال والوفد الافرنسي الى اميركا

اعتراض اليابان على تدخل اميركا

القاهرة في ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — قدم مندوب اليابان الى عصبة الامم اعتراض حكومته على دعوة الولايات المتحدة للاشتراك في حل مسألة منشوريا .

ارجاء عقد مؤتمر نزع السلاح

القاهرة فى ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — ارجىء عقد المؤتمر السوري الوطني الى فرصة اخرى ريثما يتمكن المفاوضون من تذليل العقبات التي قامت في هذا السبيل

تفاقم الحالة في ارلندا الحرة

القاهرة في ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — تدل الانباء الواردة من ارلندا على خطورة الحالة فيها واتجاه البلاد نحو الثورة وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة .

احتفال كبير لسفارة الافغان فى مصر

القاهرة فى ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — احتفلت السفارة الافغانية مساء اليوم بذكرى الجهاد الوطني وتتويج نادر خان على عرش الافغان وقد حضر الحفلة كبار الوزراء والعظماء وسفراء الدول ومندوبو الحجاز والعراق وطلعت باشا حرب والسيد البكري والدكتور شهبندر

صحف مصر واقوال فلسطين في حروف التاج

القاهرة في ١٦ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — قابلت الصحف المصرية باهتمام عظيم مانشرته جريدة فلسطين عن حروف التاج وقد نقلت البلاغ رسالة مصر المتعلقة بهذا الموضوع بحذافيرها

سرقوا المجوهرات وباعوها في فلسطين

فى ليل ٢٨ — ٢٩ كانون الثاني ١٩٣١ سرق في بيروت من محل يوسف فتح الله حنينه الجوهري مجوهرات تبلغ قيمتها مائتى ليرة وذلك في شارع بيكو ف بناية العرداني .

وقد تبين من التحقيق الذي قام به رجال التحري ان المخزن ذو بابين موصدين باخشاب قوية ومسمرة وان اللصوص دخلوا من الباب الذي يطل على شارع جورج بيكو

وثبت ان اللصين اللذين سرقا المخزن هما ابراهيم نجيب المصري - عمره ٣٠ سنة مهنته عامل - وجواد ابن عبد الله سعيد - عمره ٣٥ سنة مهنته حمال - وبعد ان قبض عليهما صرح ابراهيم نجيب المصري بان الذي ارتكب السرقة هو جواد عبد الله سعيد بعد ان دخل المخزن من الباحة الخلفية وانه هو كان واقفا يراقب المارة

وبعد ان سرقا المجوهرات ذهب احدهما ابراهيم المصري الى بيت نسيبه قاسم سليم عطيه فى بيروت وائتمنه على المسروقات وهو عالم بالسرقة ، وباع قاسم عطيه في اليوم الثاني لحدوث السرقة ساعة يد ثم سافر الى قرية قانا وباع فيها ساعتين

ولكن ابراهيم المصري خاف ان يفتضح امره فسافر الى فلسطين حيث باع عدة ساعات ومجوهرات مختلفة ورجع الى بيروت .

وقد احيلت القضية الى محكمة الجنايات الاجنبية نظراً لوجود أجانب كانت لهم امانات فى المخزن المذكور وعينت محكمة الجنايات نهار ٢٦ تشرين الاول موعداً للنظر فى هذه القضية واعتبرت ان قاسم سليم عطيه ومهنته معزل تدخل تدخلا فرعيا في الجريمة .

***

عدد الارثوذكس العرب

في فلسطين

رأينا وقد عزمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول على الدعوة الى عقد مؤتمر جديد للنظر في الحالة الحاضرة ان ننشر عدد نفوس ابناء هذه الملة في مدن فلسطين وقراها كما جاء في احصاء الحكومة لسنة ١٩٢٢ وعددها التقريبي في سنة ١٩٣٠ بموجب تقدير ادارة الصحة العامة.

البلد والقرية	احصاء ١٩٢٢	تقدير الصحية سنة ١٩٣٠
غزة	٥٩٣	٦٩٢
القدس	٥٩١٥	٦٩٠١
رام الله	٢١٦٢	٢٥٢٢
عبود	٣٣٥	٣٩١
بير زيت	٣٩٩	٤٦٥
جفنه	٣٠٠	٣٥٠
الطيبه	٦٤٣	٧٥٠
بيت لحم	٢٢٨٥	٢٦٦٦
بيت جالا	٢٦٢٨	٣٠٦٤
بيت ساحور	٨٨٦	١٠٣٣
يافا	٤٤٤٦	٥١٨٧
الرمله	١٢٢٦	١٤٣٠
اللد	٩٢١	١٠٧٤
جنين وقضاها	٢٥٠	٢٩٢
حيفا	١٥٨٠	١٨٤٣
عبلين	٤١٠	٤٧٨
عكا	٨٤٦	٩٨٧
كفرياسيف	٥٧٧	٦٧٣
الناصرة	٢٠٥٤	٢٣٩٦
معلول	٢٥٠	٢٩٢
كفر كنا	٢٦٤	٣٠٨
بير السبع	١٩٢	٢٢٤
نابلس	٢٢٩	٢٦٤
رفيديا	٢٠٦	٢٤٠
قضاء طولكرم	١٦٥	١٩٢
بيسان وقضاها	١٤٦	١٧٠
مجيدل الناصرة	١٥٠	١٧٥
يافه الناصرة	١٦٨	١٩٦
الرينه الناصرة	٢٠٣	٢٣٧
طبريا وصفد وقضاهما	٢٤٢	٢٨٢

الحدود

بين سوريا وفلسطين

عقد في منطقه الحدود السورية الفلسطينية اجتماع حضره بريطانيون وافرنسيون لاعادة النظر في مسألة الحدود.

والخلاف ناشب على منطقة وادي خالد من الجهة التي تمر بها السكة الحديدية فهناك منطقة يمر بها القطار عائداً لسوريا ومن ثم اخرى لفلسطين ثم يعود القطار فيمر بسوريا فالاجتماعات الاخيرة ترمي الى تسوية الامر ووضع حد مستقيم بين البلادين بعد تبادل الاراضي الداخلة من كل منطقة في ارض المنطقة الاخرى.

اما الحدود من جهة جسر بنات يعقوب فباقية على حالها وليس من خلاف بشأنها.

شكوى من الوف امثالها

الى سعادة مندوب المقاطعة الشمالية بحيفا المحترم
بواسطة حضرة قائمقام حيفا

شرفتم سعادتكم اول امس الاثنين الواقع في ١٢ تشرين الاول الجاري واستحضرتم الى مستعمرة ام العمد كافة مخاتير القرى والمستعمرات المجاورة لاجل ان تستمعوا الى شكاويهم شخصيا، ولما كان موجوداً في مكان الاجتماع موظفون واناس كثيرون فقد لاحظتم بقوة بعيونكم انه قد يكون هنالك من لا يستطيع بسط شكواه امام الموجودين لسبب من الاسباب فامرتم اولئك بان يأتوا لمقابلتكم شخصيا في دار الحكومة بحيفا

فانا مفلح احمد الموسى مختار قرية طبعون ارغب في ان ارفع لسعادتكم شكواي مما اقاسيه انا وابناء بلدي من جور اليهود الذين اشتروا القسم الاكبر من اراضي قريتنا ومن مساعدة دائرة بوليس القرى لهم في ظلمهم وعدوانهم ومحاولتهم اجلائنا عن اراضينا المنتقلة الينا عن ابائنا واجدادنا منذ قديم الزمن والتي فتحنا البعض منها بايدينا مما كان لا يصلح لا للفلاحة ولا للزراعة وقد تملكناها ونتصرف بها بدون معارض او منازع.

لقد قلت ان اليهود اشتروا من الخواجه نصري فرح من بيروت اكثر اراضي القرية بموجب قوشان واظنهم قد اجروا معاملة تصحيح حدود او تصحيح مساحة فادخلوا اراضينا ضمن ذلك القوشان وبغير صورة يريدون ان يستولوا على جميع القرية ومرافقها ومنتفعاتها واراضيها العمومية

ومما يؤسف له كثيراً ان دائرة بوليس القرى تظن نفسها منصوبة فقط لتمليك اراضي هذه البلاد لليهود فتضطهدنا وتساعد اليهود على تقديم كافة انواع الشكاوي بحقنا وتضايقنا حتى نضطر للجلاء عن اراضينا التي لا نجلو عنها ولو بقي منا طفل واحد

ان تاريخ هذه المنازعات يرجع الى سنة ١٩٢٤ حيث اقيم علي وعلى اخي امين احمد الموسى في تلك السنة وحدها نحو مئة دعوى ردت جميعها

ان الدخول في تفصيلات جميع هذه الدعاوي قد يتطلب مجلدات واني اكتفي بالبعض منها الحديث العهد، في ١٧ آب من هذه السنة طلبت دائرة البوليس نحو خمسة عشر رجلا من القرية واوقفوا مدة اربع ساعات بدون بيان اي سبب او تهمة ثم اعيدوا الى القرية محفوظين وهنالك جاء الضابط محمد بدوي افندي وبعض الشرطة وبعد اهانتهم وشتمهم امرهم بالجلاء عن الاراضي حالا فلما لم يطيعوا اوامره قطع هو ومن كان معه حبال الخيم فقدمنا بذلك استدعاء لحضرة وكيل مندوب المقاطعة بثاني يوم اي ١٨ آب وبعدها ايضا قدمنا شكوى لحضرة حاكم الصلح الذي احالها الى وكيل مدير النيابات والى قومندان البوليس ولغاية الان لم تتخذ اي اجراآت بتلك الشكاوي كاننا محرومون حتى من حقوق الشكوى ومع ان اليهود لا يكادون يتظلمون كذبا وافتراء حتى تخرج الشرطة والقائمقام او غيرهم في الحال وينفذون مطاليبهم كانهم اصحاب البلاد الذين لهم فيها حقوق ممتازة وكاننا نحن العرب عبيد ارقاء لا يقام لنا قيمة او وزن

وفي الشهر الماضي اقام اليهود علينا دعاوي بموجب شهود كاذبين وحجزوا حجزاً «احتياطيا» على جميع بيادرنا بما فيه من مؤونتنا وبذارنا وعلف حيواناتنا ولولا وكيلنا الاستاذ فؤاد عطاالله المحامي الذي راجع حضرة حاكم الصلح واقنعه بوجوب فك الحجز عن قسم من هذه البيادر مما هو ضروري لمعيشتنا لهلكنا جوعا. ومن حين الحادثة المذكورة منعتنا دائرة البوليس من رعي حيواناتنا في اراضي القرية التي لا زرع فيها خلافا لعادتنا، وكذلك من ايراد حيواناتنا للشرب في ينابيع القرية المشاعة التي لا تملك قانونا ولا يجوز لاحد ان يتصرف بها مستقلا باعتبار انها اصبحت ملك اليهود لوحدهم بمجرد ادعاء اليهود بذلك

منذ ثلاثة اسابيع دعينا للمحكمة الادارية بتهمة قطع اشجار في غابات محفوظة وكان المتهمون من قريتنا سبعة وعشرين شخصا مع ان الحقيقة انه لم يكن هنالك قطع كما قرر بتقريره احمد افندي شبل مأمور الاحراش بحيفا والدعوى لا تزال مؤجل اعطاء القرار بها عند المستر برجن القائمقام وهذه الدعوى اتى بها البوليس لاقدامنا على رفع الشكوى ضده

أن مصاب اهالي قريتي مصاب جسيم والحوادث التي مرت عليها هي عبارة عن مأساة لاشك انكم كنبيل من نبلاء الانكليز يرق فؤادكم لحالهم وتأخذكم الغيرة والحمية على اقامة العدل مكان الظلم الفاحش الذي نزل بهم اذا بلغكم حقيقة حالنا.

ان خير البر عاجله ولذلك نلتمس من سعادتكم سرعة ارسال من يحقق في قضيتنا فيمنع البوليس من التدخل بامورنا وييأس اليهود بان يراجعوا محكمة الاراضي فيما قد يدعونه من ملكية الاراضي التي هي باشغالنا وتصرفنا منذ قديم الزمن وهي ملك لنا لا ندفع عنها اجاراً او ضمانا لاحد ولم ندفع في حياتنا عنها شيئا قط سوى مرتبات الحكومة واعشارها وهذه لا دخل لها مطلقا بالاراضي الباقية التي اشتراها اليهود من نصري فرح والتي لم نازعهم بها قط لا هم ولا مالكها السابق

واننا يا سعادة الحاكم لمنتظرون بفارغ الصبر اعارة التفاتكم الى شكوى اهالي هذه القرية البائسة التي ستكونون انتم منقذها الوحيد من الخراب والدمار.

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

في ١٤—١٠—٣١

نـــداء

الى زملائي الاطباء

لفت نظري عدة نداءات في الجرائد المصرية اولها مذيل بامضاء الكاتب الاجتماعي القدير نقولا الحداد والاخير نداء عمومي موجه لزملائنا اطباء القطر المصري من ادارة الدائرة الصحية المصرية طالبة منهم الاقتصاد في وصف الادوية المستحضرة في اوربا الغالية الثمن والكثيرة التكاليف والاستعاضة عنها بوصف العقاقير الطبية التي تركب حالا في الصيدلية وهي الانفع فعلا والارخص ثمنا. وما احرانا نحن في هذه البلاد المنكوبة سياسيا واقتصاديا أن ننهج نهج اخواننا المصريين ونوفر على البلاد قسما من ثروة بنيها الباقية وخصوصا من دراهم المريض — فالاحرى بهذا المريض أن ينفق فرق الاسعار في شراء الطعام لتغذيته حسبما يتطلب مرضه فيستفيد هو صحيا وتبقى هذه الدراهم في البلاد لابنائها —

واذا نحن راجعنا كتاب اسرار المستحضرات الطبية الذي يبحث في تركيب هذه الادوية الجاهزة بحسب نتيجة تحليلها الكيماوي في مختبرات الحكومة الانكليزية الكيماوية نرى العجب اذ نجد ان قسما كبيراً من هذه المستحضرات الطبية يتألف من اجزاء مختلفة وفي متناول الجميع ولا تكلف عاملها شيئا ومع هذا تباع عندنا هنا باسعار فاحشة بعد أن تلصق عليها الاوراق المصورة ويعطيها صاحبها اسمها التجاري

والادهش أن هذه المستحضرات الطبية توضع خصيصا للشرق كأنه لم يكتف الاوربيون باستعمار بلادنا واستغلال اقتصادياتنا بدهائهم السياسي وقواهم الحربية بل يكملون علينا بتصدير هذه المستحضرات الطبية الجاهزة ايضا

فلهذا اوجه ندائي الى زملائي الاطباء كي يرحموا هذه البلاد البائسة بعدم وصف هذه المستحضرات الطبية اسوة بزملائنا المصريين واقترح عليهم عقد مؤتمر طبي في يافا لدرس هذا الموضوع المهم رحمة ببلادنا البائسة وهذه خدمة من الخدمات العمومية للبلاد اهم بكثير من المؤتمرات السياسية التى لا تكون ذات اثر جدي.

يافا — الدكتور امين عوده

فلسطينيون ?

يطردون من لبنان

اصدر وكيل المفوض السامي في بيروت قراراً بطرد عدة اشخاص من البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي وبينهم من يلي:

احمد حارب او محرب المولود في القدس، عترم عمر محمد بدر المولود ايضا في القدس وغلوريا فراسيلا ابو جارادي المولود في بيت لحم

معرض صناعي زراعي

في العراق

عزمت الحكومة العراقية على اقامة معرض كبير في بغداد تعرض فيه منتجات البلاد الصناعية والزراعية.

وقد كتبت المراجع المختصة الى جميع المتصرفيات تطلب اليها ان ترسل الى هذا المعرض المنتجات في الالوية

مستشار العدلية

في شرق الاردن

وصل عمان في اوائل هذا الاسبوع المستر هوفر مستشار العدلية الجديد واستلم زمام عمله. وقد كان المستر هوفر قبل ذلك رئيساً لمحكمة البصرة.

المعتمد البريطاني

في شرق الاردن

يصل عمان في ٢٥ الجاري الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في شرق الاردن عائداً من اجازته في انكلترا وذلك، اذا صح، ينفي اشاعة تعيينه حاكما لقبرص

الدكتور عبد الهادي

وصل القدس منذ بضعة ايام الدكتور برهان الدين افندي عبد الهادي خريج جامعة ايرلنجن بالمانيا في طب الاسنان وافتتح له عيادة في شارع مأمن الله زودها باحدث الالات. وقد امضى حضرته في المانيا بعد حصوله على الشهادة مدة سنة مارس فيها مهنته فنرحب به ونتمنى له التوفيق والنجاح.

حركة البواخر

وصلت الثغر صباح امس قادمة من الاسكندرية الباخرة لوتس من بواخر شركة المساجري ماريتيم وقد افرغت ١٠٠ طن من البضائع المختلفة وأنزلت ٦٥ راكبا جلهم من اليهود ثم أبحرت قاصدة حيفا. ووصلت أيضا قادمة من حيفا الباخرة بيبرلوني من بواخر شركة المساجري ماريتيم وقد أفرغت ١٥٠ طنا من البضائع المختلفة وأنزلت ١٠ ركاب ثم أبحرت مساء قاصدة الاسكندرية

ووصلت ايضا قادمة من الاسكندرية الباخرة كيتي من بواخر شركة موس لاين وقد أفرغت ١٢٥ طنا من البضائع المختلفة ثم أبحرت بعد الظهر قاصدة حيفا

•••

الحالة في القرى

رحلة علمية في قضاءي الرملة واللد

حديث متجول

— ١ —

قمت ورفيقي السيد بكر عرفات برحلة علمية فى قضاءي (الرمله واللد) ورام الله استغرقت تسعة ايام قطعنا فى خلالها ما يقرب من المئة والعشرين ميلا مشيا على الاقدام وتعرفنا في هذه المدة على احوال ثماني وثلاثين قرية تتحد الواحدة منها مع الاخرى في نزعتها ومشربها وغايتها

وقد اعلنت جريدة فلسطين الغراء عن موعد قيامنا بهذه الرحلة

ولا يهمنا من الرحلات خبر القيام والعودة والتعب والراحة وكرم بلدة وبخل الاخرى ، بل تهمنا اشياء اخرى اسمى من كل ما ذكر وبها الجواب لاصحابي الذين كانوا ينتقدونني لقيامي بهذه الرحلة الشاقة ويقولون لي بهزؤ (يا للعجب الناس يذهبون للاصطياف على رمال روبين وانت تذهب للمشقة والعناء فوق جبال فلسطين ؟!!)

نعم : لقد كنت أتصور التعب والمشقة ولكني وضعتهما فى كفة ووضعت الغاية النافعة فى الكفة الاخرى فوجدت ان المنفعة قد رجحت على التعب والمشقة ولذلك مضيت فيما عزمت عليه

وها انا اليوم اعود محدثا عن هذه الرحلة مبديا ملاحظاتي عن كل ماشاهدته من احوال القرى التي مررت بها غاضا نظري عن المعلومات الجغرافية التي يجدها الانسان بين طيات الكتب . ولا بد لي قبل التحدث عن احوال القرى وحالة القروي من ان اقول كلمة صريحة عامة عن حالة بعض ابناء المدن المتعلمين

لا ينكر احد ان معظم المتعلمين من ابناء المدن لا يعرفون البلاد القروية التي تحيط بهم وخصوصا القرى التي لا تصلها السيارات مهما كان قربها أو بعدها منهم اللهم الا على الخرائط او في الكتب، ولو طلب منهم احد ان يخلعوا ثياب الرفاهية يوما في كل سنة ويلبسوا ثياب الخشونة لكي يقدروا ما بين المعيشتين من بون شاسع وليشعروا ما يشعره الفقير البائس لقالوا انه مجنون واصروا على الاسراف والبذخ والتحدث بما يضر ولا ينفع من الامور السياسية .

همهم الوحيد هندامهم ونزهتهم اليومية (وقراءة روايات الحب وقصص الغرام) والبحث عن الوظائف التي أصبحت في أفواه السباع . اذا رأوا قرويا بالبسته البسيطة ونفسه الساذجة احتقروه ونبذوه وان رأوا أجنبيا محتالا قلدوه وقربوه .

وذلك لاعتقادهم الوطيد بان ذلك القروي قد لاق ما لاقاه ذلك الاجنبي من اسباب التمدين والتعليم ولكنه أصر الا أن يبقى جاهلا مبغضا للعلم والتمدن .

انني الان أكف عن التحدث عن هذا القسم من المتعلمين مخصصا لهم كلمتي النهائية واعود لوصف حالة القروي المسكين وكيفية معيشته فى قريته

غادرت اللد لاول قرية من قرى القضاء وهي قرية بيت نبالا وأظن ان هذه القرية هي اكبر القرى التي مررت بها ومن اغناها . وبعد أن استفسرت عن احوالها بدقة علمت ان معظم اهلها فقراء يشتغلون بزراعة الحبوب واشجار الزيتون وقد بدأوا يستعملون الآلات الحديثة فى زراعتهم ويشعرون بفائدة التعاون لقربهم من المدن واقتباسهم من اهلها . بيد ان قسما ممن لا أرض لهم كانوا يشتغلون بصناعة الجير ولكن وجود الاسمنت واقبال الناس عليه لرخصه وكثرة استعماله قضى على هذه الصناعة المفيدة ومن ذلك ازداد عدد العمال العاطلين وفقد موردهم من موارد معيشتهم

كل عائلة فى هذه القرية تسكن في بيت صغير مبني من الحجارة ومقسوم لعدة اقسام . قسم لسكنى العائلة، وقسم لخزن الحبوب وقسم لخزن ما تحتاج اليه البهائم . وبجانب كل بيت سقيفة صغيرة تستعمل لايواء الابقار والاغنام ، وعند كثير من الناس لا توجد هذه السقيفة فيكون قسم من بيت العائلة هو الاخور ايضا

اما محل البوسطة والتليفون والطرق المعبدة واعمال دائرة الصحة و...و.... الخ من الاشياء التي تجدها متوفرة في المستعمرات الصهيونية فانك لا ترى لها اثراً في هذه القرى العربية ولو طلبت الى اهليها ان ينظموا بيوتهم ومعيشتهم لرأيت ابتسامة السخرية والبؤس تعلو شفاههم ولسمعتهم يقولون

انى لنا ذلك ومعظمنا لا ارض له

انى لنا ذلك والسواد الاعظم منا مدين

انى لنا ذلك والعامل منا (الا من رحم ربك) يصل ليله بنهاره في العمل ولا يحصل على القوت الضروري لعائلته بل ومنا من يشتغل طول نهاره في ايام الصيف بجلب الماء لاهله فقط وذلك لبعد الماء وقلة وجوده

ولقالوا لك ان كنت من ابناء المدن (اذهبوا يا ابناء المدن وتنعموا بالخير كله واسكنوا القصور العالية واتركونا هنا نأوى الى بطون المغاور ورفوف الصخور)

هذه حالة قرية من اغنى القرى التي مررت بها فهل اعزو ماوجدته فيها من نقص الى الكسل ؟ ام اعزوه الى عدم الشعور بالحاجه الى التمدن والاصلاح ؟ ام اعزوه الى امور اخرى (ادهى وامر) ؟

اما الكسل فمعدوم اذ لا يقعد من لايشتغل من اهلها عن الشغل الا لعدم وجوده مع انه يدأب في البحث عنه

اما عدم الشعور بالحاجة للاصلاح فينفيه ان الكل يشكو شدة الوطأة ويسعى جهده للتخلص منها ولكنه لا يقدر لقلة ذات (الجيب)

اذن هناك امور اخرى هي التي سببت النقص وبزوالها تنتعش البلاد . اهمها الجهل وقلة انتاج الزراعة مع كثرة الضرائب وقد كان من نتيجتهما الفقر المدقع وتراكم الديون على الفلاح وانتشار الفساد في كثير من القرى

فان العامل العاطل الذي تراكمت عليه الديون وسدت في وجهه سبل العيش لا يتردد دقيقة واحدة فى الذهاب الى ديوان البلدة العمومي وهو (المضافة) حيث يقضي نهاره مع رفاقه الآخرين الذين يدبرون الطرق لافساد العائلة الفلانية وتحريض العائلة الاخرى على اختها لاسباب تافهة آملا ان يأتيه ذلك بفائدة فيما لو تدخل في بعض الامور فيكون من جراء ذلك المشاحنات والمقاتلات

ولا يخفى على كل عاقل ما تنتجه هذه الاحوال من تحدر الدراهم الى ايدي الحكومة وما تبقيه من الشعور السيء في نفوس الاهلين نحو بعضهم البعض

والذي يساعد في بقاء هذه الحالة وتكررها هو الجهل فان الجهل هو الزيت الذي تستمد منه فتيلة الفساد لاجل اشتعالها

وبهذه المناسبة اذكر حادثتين كانتا وليدتي الفساد:

الاولى : قتل شخص في قرية كفر عين لحزازات قديمة ساعد الجهل على اظهارها .

والثانية : حادثة مشاجرة جرت بين اهالي قرية خربته وقرية كركر على عين ماء اسمها (عين يعقوب)

نعم هناك حالات استثنائية ربما اتخذها البعض وسيلة لدحض بعض اقوالي فيقول :

هل من المعقول الا تجد قرية واحدة فيها ثلاثة أو اربعة متعلمين يصلحون اهلها فاجيبهم بان المتعلمين ان لم يخضعوا لواحد من بينهم يختارونه ويساعدونه على بث آرائه يكون طلاحهم اكثر من صلاحهم . لان كل واحد منهم يريد أن يكون هو الرئيس في قريته وفى سبيل هذه الغاية يضحي بجميع القرية ويمس ما يأمره به العلم والواجب. فاذا لم يستطع الفوز باهل القرية جميعهم فانه يحرض جماعته على مقاومة جماعة منافسيه وبذلك تكثر حركة الفساد ويتطاير شررها فتلتهم القريب والبعيد لانها تصبح مدبرة بطرق علمية . ومن هنا نعلم ان العلم الناقص يضر اكثر من الجهل المطبق

هذا هو الوصف الحقيقي لقرية من اغني القرى التى مررت بها ومن احسنها فى الحالة العلمية اذ نجد بها مدرسة اميرية مؤلفة من صف تمهيدي واول ابتدائي وثاني . على أن هناك قرى كثيرة لا مدارس فيها بتاتا اورد منها ما يلي :

دير بلوط وكفر عين وقراوه وعاروره وعبوين وجلجيليه ودورة القرع وبيت عور التحته وبلعين وكفر نعمه ورأس كركر وشبتين وقبيه وغيرها .

ومن المؤلم في هذه القرى ان بعض المخاتير مع انهم لا يطالبون الحكومة بفتح مدارس اميرية في قراهم تراهم يعارضون الاهالي بفتح المدارس الاهلية على حسابهم . وقد سألت واحداً من الاهلين عن السبب فقال لي (ان هؤلاء المخاتير لا أولاد لهم ولذلك لايحبون ان يظهر احد من المتعلمين عليهم لتبقى لهم الوجاهة ويصان لهم النفوذ) فهل رأيت جهلا (أجهل من هذا) ؟

ومما يزيد الالم مضاضة انه كان في بعض القرى مدارس اميرية ولكن ادارة المعارف أغلقتها لخلافات بسيطة حدثت بين قسم من اهالي بعض البلدان مثل قرية دير بلوط وقرية عبوين وقبيه .

وقد كان فى بعض القرى مدارس ابتدائية كاملة الصفوف كما كان فى قرية دير غسانة ولكن المعارف استكثرت ذلك (واستهجنته) وجعلت المدرسة قروية بسيطة .

فهل هذا هو قصد الحكومة من وصايتها علينا والسعي في تعليمنا وترقيتنا؟

وفي الاونة الاخيرة علمت من بعض القرى ان الحكومة وضعت ضريبة أخرى على الصيادين الذين يبيعون صيدهم فى الاسواق غير الرخصة العادية التي تبلغ (جنيها وربع الجنيه على كل صياد يقتنى بارودة صيد) ومقدار الضريبة الثانية خمسة جنيهات فلسطينية . فيكون مقدار مافرضته الحكومة على الصياد الذي يبيع صيده ستة جنيهات فلسطينية وربع (فقط لاغير) وبهذا القانون توقع الحكومة الصيادين بين امور ثلاثة احلاها مر وهي اما ان يستعمل الصياد صيده للاكل فقط وينجو من ضريبة البيع الباهظة وهذا غير ممكن (لانه يريد ان يأكل خبزاً قبل ان يأكل لحما) او ان يشتغل طول سنته لكي يسدد ضريبة البيع للحكومة ولا يعود عليه سوى شقائه وهلاك عائلته جوعا او ان يترك

رسالة طولكرم

اضرار الحانات

طولكرم في ١٤ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — عند ما قدم طلب للحكومة بفتح حانة لبيع المشروبات الروحية هب اهالي طولكرم على مختلف احزابهم ونزعاتهم واجروا سيلا من الاعتراضات على اعطاء اي رخصة لبيع الخمور فى مدينة لم يبح فيها بيع المسكرات منذ وجدت وتعددت اللوائح والعرائض في هذا الشأن والمراجعات ان كان لحكومة طولكرم او لحاكم المقاطعة اوالمركز الاعلى لحكومة فلسطين و بين الاهلون الاضرار التي تنجم من جراء إعطاء رخصة وفتح محلات لبيع بنت الحان وخاصة خارج المدينة وبجوار المحطة لبعد المكان عن العمران وعن انظار البوليس وما ينتج من اخلال بالراحة العامة وضرر على السكان . ولكن كل ذلك لم يثن عزم الحكومة التي ما احترمت فى اي وقت من الاوقات ميول او طلبات هذا الشعب العربي الكريم فاعطت اذنا لبيع المسكرات بجوار المحطة وتابع من ذلك الوقت المحل يبيع هذا الصنف فوقعت حوادث ومضاربات وموبقات لم تصل لمسامع رجال الامن العام ولا لمعظم السكان الى ان كانت حادثة الليلة فقد ذهب نفر من العمال وبعد أن تناولوا ما تيسر من الخمر لعبت الخمرة فى رؤوسهم فوقع شجار شديد بينهم ادى الى جرح احدهم المسمى اسماعيل البنا جرحا بالغا سبب نقله لمستشفى نابلس والقبض على المعتدي وزجه في السجن فنعيد الفات نظر الحكومة الى مثل هذا المحل الذي لا يوجد غيره لمعاقرة الخمور وانظار البوليس الى وضع بضعة انفار من رجاله لحفظ الامن في تلك المنطقة النائية ومنع ما يجرى فيها من الموبقات على الاقل

حادثة سلب

بينما كان بضعة أنفار يسوقون جمالهم عائدين من يافا الى طول كرم ليلة ١٣ الجاري تعرض لهم أربعة أشخاص مدججين بالسلاح وحاولوا سلبهم ما معهم من النقود في الطريق العام وفي مكان يسمى العريض بين طول كرم والطيبة فانعهم الجمالة واستنجدوا بالمجاورين الذين أنجدوهم فاضطر اللصوص الى الهرب بعد أن أطلقوا بضعة عيارات نارية وجرحوا احد الجمالة فبادر رجال البوليس لمكان الحادث وقبضوا على من اشتبهوا به ولا يزال التحقيق جاريا لمعرفة المعتدين .

أكرم عبد الهادي

رقي حضرة الشاب الاديب أكرم افندي عبد الهادي من وظيفة مراقب على النباتات والخضار التي ترد من الشمال الى الجنوب الى درجة مفتش مع زيادة في راتبه وذلك لما اظهره من الهمة والنشاط والقيام بواجب وظيفته حق القيام مدة وجوده في طول كرم وغيرها وسيمكث هنافي مركز عمله الجديد فنهنئه على ما نال من ترقية احرزها عن جدارة واستحقاق

العقاقير

يشكو الاهلون غلاء اسعار العقاقير التي تباع في الصيدلية في طولكرم غلاء فاحشاً خاصة فى هذا الوقت الذي تكاد الازمة المالية تقضى على البقية الباقية من ثروة ايدي السكان حتى اضطر بعض المرضى للامتناع عن اخذ الادوية فنلفت نظر من بيدهم امر هذه الصيدلية الى لزوم المهاودة فى بيع العلاجات الطبية التى لا غنى للناس عنها وان يكتفوا بالربح المضاعف لا ان يكون اربعة اضعاف وعسانا لا نحتاج لتذكيرهم مرة اخرى

لص

القى الجاويش حسن عبد الله رقم ٢ القبض على لص ليلة امس الاول بينما كان يسرق بيتاً فى محلة العجمي ويدعى المقبوض عليه علي جمعة حجازي .

مهنته التي يعيش من ورائها وينضم الى جيش العمال العاطلين ويصير عالة على المجتمع وضرراً عليه .

لذلك باسم هؤلاء الصيادين وباسم عائلاتهم التي تتضور جوعا الفت نظر الحكومة الى هؤلاء المساكين عساها تلغي هذه الضريبة رحمة بالنساء والاطفال

اللد — حسن حسونه

***

رسالة مادبا

قتيلان فى غور البلاونه

فهمت من بعض المصادر الرسمية انه وجد فى غور البلاونه قتيلان امرأة ورجل قتلهما شقيق القتيلة لوجودهما في حالة مريبة وبعد ان تحققت حكومة جرش صحة ما حدث منعت محاكمة الرجل منعا باتا واقر ذلك معالي النائب العام عوده بك القسوس

براءة

كان يوم الاحد الماضي موعد النظر فى قضية محمد بك المحيسن قائمقام جرش حاليا التي اقامها ضد بعض المتهمين بكتابة بعض المناشير العدائية ضد سعادته

ولقد غصت المحكمة بالحضور وكانت النتيجة ان نطقت المحكمة ببراءة المتهمين فخرجوا بين الهتاف والتصفيق الحاد للعدل واهله. غير ان السيد شمس الدين سامي وكيل سعادة المدعي قد استأنف الحكم

الطرابلسيون يعودون الى واحة كفرة

في برقية من مصدر ايطالي ان قافلة مؤلفه من ٤٠ شخصاً قد عادت الى واحة كفرة بعد ان كانت غادرتها وقت الاحتلال الايطالي وانه سيعود الى الواحة كثيرون ايضا من الذين هاجروا منها وهم موجودون الان فى مصر .

مطبعة جريدة فلسطين * يافا